

خنساء اليوم

٢

التاريخ: ٢٠١٢/٦/٩



دور المرأة في رعاية الأيتام دون أن يكلفها ذلك أي عبء مادي

عزيزتي المرأة، نحن ندرك مدى الألم الذي تحس به كل امرأة عندما تشاهد يتيماً ومدى العطف والحنان الذي تحس به تجاه اليتيم ولكن في بعض الأحيان ماذا تفعل عندما تكون العين بصيرة واليد قصيرة، وخاصة في ظروف العراق الحالية. لكن نقول أن هناك أمل، ونستطيع أن نعمل شيئاً، ولهذا فكرنا مع المرأة ووجدنا بعض الأفكار المفيدة التي نتمنى أن تبدأ كل امرأة في العراق بتطبيقها.

اليتيم هو من فقد من يعيله أي فقد المصدر المادي الذي يوفر له الأكل والتعليم والأمان في الحياة لكي يتربى باستقامة، وإذا نفكر بالأكل كيف نوفر الأكل للأيتام نقول الجود بالموجود لا زلنا كمسلمين نتصدق وفي مناسبات معينة تكثر الصدقات نحن نقول لا تطبخوا هذه المواد الغذائية بل اجمعوها واعملوا على طبخها على شكل وجبات منتظمة للأيتام تدفع عنهم الجوع وتمنعهم من سلك الطرق الغير شرعية للحصول على الأكل وهذه المواد تسلم إلى سيدة أمينة عليها تكون محل ثقة.



وإن لم يتوفر في بيتها ما يزيد من الطعام عليها بالتوعية النوعية، نعم تستطيع المرأة أن تساهم بالكلام في تليين قلوب الناس الميسورة والشحيحة بالمبادرة ولو بشيء يسير لمساعدة اليتيم، ونشر الفكرة كي يستطيع الآخرين أي يقوموا بها وكون دور توزيع الصحن هو دورها.

فكرة أخرى، بالنسبة للتعليم نستطيع قبل أن نطعم اليتيم، أن نساعد على تعلم شيئاً من القراءة أو الكتابة خاصة إذا كان لا يريد أن يتعلم خصوصاً بالنسبة للأولاد لأنهم الأصعب، ونستعمل لذلك الكتب القديمة ونستطيع هنا أن نطلب من الذين عندهم كتب أو أي أدوات مدرسية فائضة عن الحاجة أن لا يتلفوها بل

يتصدقوا بها أو بالنسبة للأخوات اللواتي لديهن الرغبة في تعليم الأيتام بدون مقابل أن يبادرن، لان في هذا أكر كبير حتى وان لم نرسلهم إلى المدرسة، حتى أن الأم إذا كان لديها ولد في المدرسة أن تدعو يتيم لكي يدرس مع ولدها في البيت ويتعلم دون أي تكلفة مادية وحتى أن اليتيم سوف يشعر بالأمان في جو البيت والعائلة وسوف يجعله هذا يشعر بان هناك من يهتم به وهذا يوجهه إلى الطريق المستقيم.

بالنسبة للامان والمأوى ساعدوا الأيتام على النوم في أماكن معينة وخاصة في الليل وفي الأيام الباردة ولو بتخصيص زاوية في البيت، نريد من المرأة أن تساهم في نصح الأيتام والعطف عليهم وكذلك حثيهم على العمل التطوعي إذا لم يستطيعوا كسب المال.

سوف تكون البداية صعبة ولكن بالإصرار سوف ترين نتائج مذهلة وسوف تتطور الأفكار إلى الأفضل وكما نرى أن هذه الأفكار لا تكلف ماديا وهذا هو دور المرأة في هذه الظروف عندما نرى أن السلطة غير مهتمة بالمواطنين بل تهينهم وتهين نساء العراق ولا توجد أموال تخصص لرعاية الأيتام برغم ميزانية العراق الكبيرة جدا، هتا يخرج إنداء المرأة في العراق. وتذكروا أن العراق اليوم ٣٥ ٪ من شعبه هم أيتام !!!

تحياتي واحترامي



صيدلانية مغتربة من العراق

www.iraqsurveys.com